العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"المنهج التربوي الإسلامي"

إعداد الباحثة:

رانيا محمود السخاوي

ماجستير الدعوة والثقافة الإسلامية

محاضرة بجامعة أميتي دبي

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

يهدف هذا المقال إلى التعريف بالمنهج التربوي الإسلامي من حيث مصادره وخصائصه وأهدافه ووسائله وأساليبه.

فقد اهتم الإسلام بالنظام التربوي اهتمامًا كبيرًا باعتباره واحدًا من شؤون الحياة الإنسانية، وأمرنا الله ورسوله بحُسن تربية الأبناء ورعايتهم، ووضعت لنا الشريعة الإسلامية أسس وقواعد تأديبهم وإصلاحهم.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

إن الإسلام دين التربية وبناء الإنسان، فقد حثَّ على تربية الأبناء تربية دينية وأخلاقية ونفسية واجتماعية وثقافية نابعة من كتاب الله وسُنة رسوله –صلى الله عليه وسلم– وذلك من أجل تأديبهم أولًا، والمحافظة عليهم ثانيًا من الانحرافات والفتن الدنيوية، حتى يفوزوا في الآخرة برضوان الله تعالى.

ويشتمل هذا المقال على النقاط التالية:

أ– تعريف المنهج التربوي الإسلامي

ب– مصادره

جـ– خصائصه

د– أهدافه

هـ– وسائله وأساليبه

أ– تعريف المنهج:

لغةً:

المنهج من (نَهَجَ)، "و(نَهَجَ) الطريق – نهْجًا ونُهُجًا: وضَح واستبان. ويقال: نهَجَ أمرُه. ويقال: نهَجَ الطريقَ: بيَّنَه وسَلَكه. و(المِنْهَاجُ): الطريق الواضح والخُطة المرسومة. ومنه مِنْهاج الدراسة. (ج) مناهج. و(النَّهْجُ): البيِّن الواضح. (ج) نَهْجات، ونُهُج، ونُهوج." (أنيس وآخرون، 2004)

اصطلاحًا:

المنهج هو "مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منظمة، منطقية، وقابلة للتطبيق، وتُحدث تأثيرًا." (إبراهيم، 2009)

والمنهج التربوي هو "مجموعة الخبرات التربوية التي توفرها المؤسسات التربوية، بقصد مساعدة الأبناء على النمو الشامل والمتوازن، ومن أجل إحداث تغيرات مرغوبة في سلوكهم وفقًا للأهداف التربوية المنشودة." (إبراهيم، 2009)

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فالمنهج التربوي هو عبارة عن مجموعة نظامية من الخبرات والمعارف والخطط والأساليب والوسائل التي تساعد في تنمية النشء من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية حتى تمكّنه من عيش حياة سوية في البيئة التي يعيش فيها.

والمقصود بالمنهج التربوي الإسلامي هو انتهاج المنهج الرباني والقيم والمفاهيم القرآنية، وإتّباع الهدي النبوي في تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة.

فالإسلام جاء للأمة بمنهاج شامل قويم في التربية وتنشئة الأجيال، فهو عقيدة وشريعة ونظام حياة، وقد قال الله تعالى: ﴿لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا﴾ (المائدة: 48)

ومما ذكره ابن كثير في تفسير هذه الآية: "عن ابن عباس قال: سبيلًا وسُنة، أي جعلناه، يعني القرآن، لكم كلكم سبيلًا إلى المقاصد الصحيحة وسُنة؛ أي طريقًا ومسلكًا واضحًا بيّنًا تقتدون به." (الدمشقي، 2000)

ب- مصادر المنهج التربوي الإسلامي:

1- القرآن الكريم:

هو المصدر الأول والرئيسي للمنهج التربوي الإسلامي، فهو منهج كامل وشامل لكل جوانب الحياة، وهو كتاب تربية وإعداد، يشتمل على العقائد والعبادات والمعاملات والمبادئ والقيم والمُثُل والفضائل والأخلاق والاتجاهات التي تضبط سلوك الأفراد.

ويجب على كل مسلم أن يتخلّق بخُلُق القرآن وأن يتخذ منه مرجعًا تربويًّا يستعين به في تربية أبنائه وتنشئتهم تنشئة صالحة، فقد قال الله -سبحانه وتعالى-: ﴿قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦﴾ (المائدة: 15-16)

2- السُنة النبوية:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- صاحب الشمائل الكريمة والخلق العظيم، وكانت حياته كلها تربيةً وتعليمًا، مما جعلها غنية بالأساليب التربوية والطرائق التعليمية.

وتعد السنة النبوية الشريفة بمثابة منهجًا تربويًّا متكاملًا لا يجوز الزيغ عنه، وهي تحتوي على الكثير من التوجيهات التربوية القولية والفعلية والتقريرية التي يجب على القائمين على التربية الاقتداء بها وتطبيقها في واقع الحياة. قال الله تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ (الأحزاب: 21)

وفي حديث أبي هريرة، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: [خلَّفتُ فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسُنتي] (الألباني، 1988، رقم الحديث: 3232)

3- مصادر أخرى:

إن مصدر المنهج التربوي الإسلامي هو نفسه مصدر الشريعة الإسلامية، فإلى جانب المصدرين الأساسيين وهما القرآن والسُنة، يمكن الاعتماد على المصادر الأخرى للشريعة الإسلامية مثل الاجتهاد والقياس والاجماع في العديد من القضايا التربوية كابتعاث الطلبة للدراسة في مجتمعات غير إسلامية، أو ضوابط استخدام شبكة الإنترنت.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جـ- خصائص المنهج التربوي الإسلامي:

يتميز المنهج التربوي الإسلامي بخصائص تجعله في مكانة رفيعة وتميزه عن غيره من المناهج غير الإسلامية، وهذه الخصائص هي:

1- الربانية:

إن المنهج التربوي الإسلامي منهج فريد ومتميز، لأنه من عند الله لا من صنع البشر، يتصف بالكمال وبأرقى أساليب التربية، لا نقص فيه ولا ضعف، ولا يشوبه القصور كالمناهج التربوية البشرية، يقوم على أسس ومبادئ قطعية وثابتة وسامية.

وهو أصلح وأفضل منهج للإنسان، لأن الله هو الذي وضع المنهج وخلق الإنسان، وهو سبحانه وتعالى أعلم بخبايا الإنسان، وأعلم بما ينفعه، فهو المربي الحق على الإطلاق.

2- التكامل والشمول:

هو منهج متكامل يشمل جميع مناحي الحياة الدنيوية والأخروية، ويتناول الفرد من جميع أقطاره الفكرية والنفسية والجسمية، ويشمل جميع مراحل النمو الإنساني، وهو صالح لجميع فئات المجتمع في كل مكان وزمان، ويشمل جميع العلوم والمعارف النافعة للنهوض بالفرد والمجتمع.

3- التوازن والاعتدال:

يتصف المنهج بالتوازن والاعتدال والوسطية في كل شيء، في العبادة، والعلم، والعمل، والتوازن بين مصالح الفرد ومصالح الجماعة، والتوازن بين حاجات الفرد الدينية والدنيوية، فلا إفراط ولا تفريط، فقد قال الله تعالى: ﴿وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ (القصص: 77)

ومما ذكره ابن كثير في تفسير هذه الآية: "أي: استعمل ما وهبك الله من النعمة الطائلة في طاعة ربك والتقرب إليه بأنواع القربات التي يحصل لك بها الثواب في الدار الآخرة. (ولا تنسى نصيبك من الدنيا) أي: مما أباح الله فيها من المآكل والمشارب والملابس والمساكن والمناكح، فإن لربك عليك حقًا، ولنفسك عليك حقًا، ولأهلك عليك حقًا." (الدمشقي، 2000)

4- اليسر والوضوح:

يتسم المنهج بسهولة التعاليم والمبادئ ووضوحها، كما أنه لا يشوبه شك أو غموض، ويستطيع أي شخص فهمه وتطبيقه.

5- الاستمرارية والمرونة:

فهو منهج مستمر في تنشئة الأجيال، يهتم بالإنسان ويواكب حياته في جميع مراحلها، منذ كونه نطفة إلى ما بعد وفاته، ويتماشى مع كل عصر، ويتسع ليشمل تطورات وتغيرات واحتياجات الحياة المتجددة، ويتناسب مع متغيرات العصر الحديث.
كما يراعي البيئات المختلفة تحقيقًا لمصالح الناس ورفع الحرج عنهم في حدود الأسس التي وضعها القرآن الكريم.

6- التدرج:

لا تصلح التربية إن تم التحول مرة واحدة بالسلوك بشكل مفاجئ، إنما تحتاج إلى التدرج فيها وفق قدرة الأبناء واستعداداتهم ومراحل نموهم ومداركهم حتى نصل إلى أفضل النتائج.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

7- الإيجابية والواقعية:

يتعامل المنهج مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي والأثر الواقعي الإيجابي، لا مع تصورات وافتراضات عقلية مجردة لا وجود لها ولا يمكن تحقيقها. ويتعامل مع البشر على مبدأ احتمالية الخطأ والصواب ويوافق طبيعة الإنسان وواقعه في التكاليف والإرشادات والأوامر والنواهي في كل زمان ومكان، كما يدعو إلى الإيجابية في السلوك والقول والعمل.

8- العالمية:

لقد أنزل الله الإسلام للناس كافة، ولم يقتصر على قوم محددين بحدود مكانية أو زمانية.

فالمبادئ والقيم التي تضمنها المنهج التربوي الإسلامي صالحة لأي إنسان مهما كان موقعه ومهما كان مركزه.

9- الإنسانية:

إن المنهج التربوي الإسلامي يهدف إلى خدمة الإنسان والترفق به، ويراعي فطرته، ويكفل له جميع حقوقه، فلا عنصرية فيه ولا تعصب.

د- أهداف المنهج التربوي الإسلامي:

"يهدف المنهج التربوي الإسلامي إلى رعاية الإنسان في جوانبه الجسمية والعقلية والعلمية واللغوية والوجدانية والاجتماعية والدينية، وتوجيهها نحو الصلاح والوصول بها إلى الوجه الأكمل، وتحقيق العبودية الخالصة لله في حياة الإنسان على مستوى الفرد والجماعة والإنسانية، وقيام الإنسان بمهامه المختلفة لعمارة الكون وفق الشريعة الإلهية." (مسعود، 1998)

ومن أهداف المنهج التربوي الإسلامي:

1- بناء الإنسان المسلم بناءً متينًا، وتحقيق نموه المتكامل، وتهذيبه، وتصحيح مسيرته في الدنيا لإعلاء رصيده في الآخرة. ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا٩﴾ (الإسراء: 9)

2- صياغة الشخصية الإسلامية المتزنة وفق شرع الله، وتنمية جميع جوانبها وتنظيم سلوكها للوصول إلى سعادة الدنيا والآخرة.

3- تقوية العزيمة وإعداد الفرد لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والصمود أمام الصعاب والصبر على الشدائد، دون إحباط ويأس. فعن أبي هريرة، أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: [المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير]. (النيسابوري، 1991، رقم الحديث: 2664)

4- تقوية الجسم وتطوير قدراته، وتثقيف العقل وتنمية حب المعرفة والاطلاع.

5- إصلاح البشرية، وتزكية النفس وتصفيتها وتطهيرها من الرذائل وأمراض القلوب كالحقد والحسد، وتحصينها ضد المعاصي، وإجلاء الحزن والهم عنها. قال الله -عز وجل-: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا١٠﴾ (الشمس: 9-10)

6- تعريف الإنسان بالغاية التي من أجلها خلقه الله، وهي عبادة الله والالتزام بتعاليم الإسلام وممارسة شعائره، قال -تعالى-: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ٥٦﴾ (الذاريات: 56)

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

7- تربية الانفعالات الإنسانية، وتحقيق التوافق النفسي للفرد والشعور بالسكينة والطمأنينة، بحيث تكون نزعاته ورغباته وميوله في توافق وانسجام، لا في تعارض وتصارع. قال الله –تعالى–: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ٢٨﴾ (الرعد: 28)

8- تحقيق العدل الاجتماعي، ومقاومة الظلم، وعدم السير وراء الأهواء والميول.

9- نشر الأمن وإشاعة السلام بين أفراد المجتمع، وتهيئته للترابط والاتحاد.

10- تحقيق مبدأ المساواة على أساس وحدة الجنس البشري في المنشأ والمصير، فالكل سواء أمام الله إلا بالتقوى، وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بلا قيود ولا استثناءات.

11- تنمية روح الأخوة والمؤاخاة وتعميقها والدعوة إليها، والتأكيد على البر والرحمة. قال الله –تعالى–: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ (الحجرات: 10)

12- احترام العهود والوفاء بالالتزامات والوعود، وأداء الأمانات إلى أهلها. قال الله –سبحانه وتعالى–: ﴿وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا٣٤﴾ (الإسراء: 34)

13- تحقيق الوحدة الإنسانية من خلال التكافل الاجتماعي، فلا تطغى مصلحة الفرد على الجماعة، ولا تذوب مصلحة الفرد في مصلحة الجماعة.

14- بيان المعايير الاجتماعية التي يجب على الفرد الالتزام بها للتعامل مع أفراد المجتمع من الأقارب والجيران وغيرهم، والتعامل مع الفقراء والمساكين والإحسان إليهم.

15- حماية الفرد من التطرف والأفكار الغربية المنحرفة، ومن المشكلات والمخاطر المعاصرة، وتحديد ضوابط استخدام وسائل الإعلام والاتصال التكنولوجية الحديثة.

هـ- وسائل وأساليب المنهج التربوي الإسلامي:

إن التربية لا تقتصر على الأساليب المباشرة من الأوامر والنواهي مثل أفعل ولا تفعل، ذات التأثير المحدود، بل والسلبي أحيانًا، فهناك الكثير من وسائل وأساليب التربية الإسلامية، الراقية والمقنعة، ذات التأثير الإيجابي، ولعل من أبرزها ما يلي:

1- القَصص:

إن التربية بالقصص كالقصص القرآني والنبوي وسير الصحابة، والقصص التاريخية، والحكايات الهادفة، لها تأثير ساحر وقوي على النفس يدخل في أعماق القلوب، ويخاطب العقل والوجدان، وذلك لأن فطرة الإنسان تميل إلى القصة، فهو ينجذب إليها ويتأمل في معانيها، وبها يستيقظ فكره وانتباهه، ولها أثر على الصغير أعظم منه على الكبير.

والقرآن والسُنة يحملان في طياتهما عددًا من القصص العظيمة المليئة بالدروس والعبر، فقد قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (يوسف: 111)

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2- الحوار:

التربية بأسلوب السؤال والجواب، والمناقشة بين طرفين أو أكثر، هو وسيلة للتفاهم وتقريب وجهات النظر المتضاربة والمتباينة.

وهو أسلوب عقلي يربي الفكر على التمييز بين الحق والباطل وتحري الحقائق، ويساعد على تأصل الفكرة في النفس، ويعطي الفرصة للتعبير عن الرأي، ويوقظ العواطف والانفعالات ويوجهها، ويهدف إلى تصحيح المسار والسلوك وتحقيق المصالح وتقاسم المنافع المتبادلة.

3- القدوة الصالحة:

خُلِقَ الإنسان مفطورًا على التقليد منذ طفولته، فالطفل يقلد كل من يخالطهم من الكبار في القول والفعل، لذلك فإنه من الضروري وجود القدوة الصالحة والمثل الأعلى الذي يقلده الطفل ليتشرب منه مبادئ الخير ويتطبع على أخلاق الإسلام.

والقدوة الحسنة قد تكون قدوة الأبوين، أو الأخ الأكبر، أو الرفقة الصالحة، أو المعلم، أو إمام المسجد، أو غيرهم.

إن رسولنا الكريم هو أعظم قدوة، وهو المربي الأول الذي يجب على كل فرد أن يتخذه مثلًا أعلى، يقلده ويقتدي به في جميع شؤونه.

"فحياة الرسول–صلى الله عليه وسلم– كلها مجال للأسوة والقدوة، سواء كان ذلك أمرًا مختصًا بالحياة اليومية او بالحياة العامة، أو في الأقوال أو في الأفعال." (الحاجي، 2015)

"وقد أرسل الله تعالى الرسل الكرام وجعلهم معصومين متحلين بالفضائل ليكونوا قدوة صالحة، وأسوة حسنة، يقتدي بهم الناس ويعملون بشرائعهم، ويتخلقون بأخلاقهم." (البيانوني، 1973)

4- الممارسة:

التربية بالتطبيق العملي وإشراك الأبناء في الأعمال والمواقف والأحداث لها أهمية في تطبيق المبادئ والمفاهيم التربوية بشكل عملي، كما تساهم في تطوير السلوك وتنمية القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية، وتؤدي إلى التفاعل والتكيف مع الواقع واكتساب الخبرات، وتعلِّم الأبناء الجرأة والشجاعة.

5- الموعظة الحسنة:

التربية بالموعظة والنصح والإرشاد والتذكير تؤدي إلى صلاح الأبناء.

والقرآن الكريم مليء بالآيات التي تتخذ أسلوب الوعظ أساسًا للمنهج التربوي، وفي سورة لقمان خير شاهد على ذلك، فإن نصائح لقمان لابنه تُعَد من أعظم الوعظ الأسرى والاجتماعي، فهي تجمع بين الوعظ الديني والخلقي والتفاعل مع المجتمع بالخير والنفع، فقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ﴾ (لقمان: 13)

6- الترغيب والترهيب:

هو أسلوب التربية بالثواب والعقاب، والترغيب هو التحفيز والتشجيع بالمكافأة لاكتساب سلوك جديد حسن ولفعل الخيرات والأعمال الصالحة.

والمكافأة تكون إما معنوية مثل الثناء والتقبيل والضم، إما مادية مثل الهدايا والنقود.

وللترغيب دورًا مهمًا وضروريًّا خاصةً في المرحلة الأولى من حياة الأبناء، حيث يتعلمون العادات والسلوكيات الحسنة التي ستستمر معهم ويصعب تركها فيما بعد.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والترهيب هو التحذير من السلوكيات السيئة والأفعال الخاطئة والتهديد بالعقوبة، ويكون العقاب على السلوك السيء المتكرر، ويتراوح العقاب على قدر الخطأ من العتاب واللوم وتقطيب الوجه، إلى الحرمان والمقاطعة، وقد يصل إلى الضرب غير المبرح إذا لزم الأمر، مع بيان أن هذا العقاب لمصلحة الأبناء.

7- الرفق واللين:

تحتاج تربية الأبناء إلى أسلوب الرفق واللين في القول والفعل، وإلى الأخذ بالأيسر والأسهل، والتحلي بالصبر والمثابرة، والبعد عن الغلظة والقسوة، لكن دون تساهل أو تهاون.

ويميل الأبناء إلى هذا الأسلوب ويستجيبون له سريعًا. ومن أشكال الرفق واللين؛ المداعبة والمسح على الرأس ومعالجة الأخطاء بحكمة، وعدم الإكثار من العتاب والفرط في العقاب.

ومن حديث أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها–أن النبي–عليه الصلاة والسلام– قال: [إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله] (البخاري، 2002، رقم الحديث: 6024)
وعنها أيضًا قالت: أن رسول الله قال: [عليكِ بالرّفق؛ فإنه لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يُنزَع من شيء إلا شانه] (الألباني، 1997، رقم الحديث: 469/365)

8- الملاحظة والمتابعة:

يجب على المربين مراقبة الأبناء وملاحظة جميع تصرفاتهم، والسؤال المستمر عن أوضاعهم وأحوالهم، وذلك لتقييم سلوكياتهم، وتقديم النصح والعون لهم إذا دعت الحاجة إلى ذلك، ولتوجيههم في الاتجاه الصحيح، أو لحمايتهم من المخاطر أو من أي شيء قد يضر بهم أو يهدد حياتهم. ولكن يجب الحذر من أن تتحول الملاحظة إلى تجسس لأنه لن يثق بعد ذلك الأبناء بالمربي، كما ينبغي الحذر من التضييق عليهم ومرافقتهم في كل زمان ومكان وبخاصةً في مرحلة المراهقة.

الخاتمة:

إن التربية الصالحة تنبع من أحكام الإسلام وأخلاقه الكريمة وآدابه الرفيعة، والإسلام يدعو إلى الفضيلة، وينهى عن الرذيلة، ويربّي دوافع الصلاح في الإنسان ويؤسس فيه السلوك القويم.
وإن إتباع المنهج التربوي الإسلامي يصون الفرد والمجتمع من الشرور والمفاسد، ويحقق لهما السعادة الدنيوية والأخروية، فصلاح المجتمع الإسلامي ووقايته من الأزمات الفكرية والانحرافات لا يكون إلا بإتباع هذا المنهج الأصيل، وإن عدم تطبيقه يؤدي إلى قصور في العملية التربوية على مستوى الفرد والمجتمع.

المراجع:

القرآن الكريم.

إبراهيم، م. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم (الطبعة الأولى، ص 746). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

الألباني، م. (1988). صحيح الجامع الصغير وزيادته "الفتح الكبير" (الطبعة الثالثة). بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، م. (1997). صحيح "الأدب المفرد" (الطبعة الرابعة). الجبيل: مكتبة الدليل.

أنيس، إ. ومنتصر، ع. وآخرون. (2004). المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة). القاهرة، مصر: مجمع اللغة العربية – مكتبة الشروق الدولية.

البخاري، م. (2002). صحيح البخاري (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار ابن كثير.

البيانوني، أ. (1973). منهاج التربية الصالحة (الطبعة الأولى، ص 9). حاب: دار السلام.

الحاجي، م. (2015). آداب الرسول صلى الله عليه وسلم (الطبعة غير معروفة، ص 2). دمشق: دار الحافظ.

الدمشقي، إ. (2000). تفسير القرآن العظيم (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

مسعود، ع. (1998). القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر (الطبعة الأولى). قطر: الأوقاف والشؤون الإسلامية.

النيسابوري، م. (1991). صحيح مسلم (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The Islamic Pedagogical Program"

Researcher:

Rania Mahmoud EL Sakhawy

Masters in Da`wah and Islamic Culture

Lecturer at Amity University Dubai

Abstract:

This article aims at introducing the Islamic Pedagogical Program in terms of its sources, characteristics, objectives, means, & methods.

Islam has taken great care of the pedagogical system as one of the human life affairs, and Allah & his messenger have commanded us to raise children well & to take care of them. And the Islamic Sharia has established for us the foundations & rules for disciplining & reforming them.